

غريب الحديث لابن قتيبة

قال : طَوَّافُ الزَّيَّارَةِ يُجْزِئُهُ مِنَ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ وَلَا يَجْزِيهِ الطَّوَّافُ الْأَوَّلُ مِنَ طَوَّافِ الزَّيَّارَةِ .

وقال أبو محمد في حديث سعد رضي الله عنه أنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ سَعْدٌ يرمي بين يَدَيْهِ وَفَتًى يَنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ نَبْلُهُ وَيَقُولُ : اِرْمِ اَبَا اسْحَقِ ثُمَّ طَلَبُوا الْفَتَى بِعَدُوٍّ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ .

حدَّثَ ثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ معاوية بن عمرو عن ابي اسحق عن ابن عون عن عمير بن اسحق انه ذكر ذلك .

وقوله : يَنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ نَبْلُهُ زَيْلٌ هَذَا غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ وَإِنْ مَا هُوَ يُنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ زَيْلُهُ أَنْبَلُهُ أَيُ : يُعْطِيهِ النَّبِيلُ . يُقَالُ أَنْبَلْتُ فَلَانًا سَهْمًا أَيُ أُعْطِيْتَهُ اِرْيَاهُ أَوْ يُنْذِبُ لَهُ يُقَالُ : زَيْلَاتُ الرَّجُلِ نَاقِلَتُهُ النَّبِيلُ وَنَبْلَاتُهُ أَحْجَارًا أُعْطِيْتَهُ اِرْيَاهَا وَهَذَا مِمَّا جَاءَ فِيهِ " اِفْعَلَاتُ وَفَعْلَاتُ " تقول : أَنْبَلَاتُ وَنَبْلَاتُ مِثْلُ : بَكَرْتُ وَأَبَكْرْتُ وَسَمِيتُ وَأَسْمِيتُ